

## تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين ٤٤

محمد بن صالح العثيمين

نعم المخالفة بغير قصد مخالف طيب قوله لا تحمل علينا اصرا يلا يا احمد - 00:00:01

يسرا تغيل نعم طيب كما حملته على الذي من قبلنا وش اللي حمل على من قبلنا اليهود نسأل الله سبحانه وتعالى امر الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يصيبه وان يغفر له - 00:00:23

لما امر ما يتوب من العجل من نبات العجل ان يقتلوا انفسهم وهذه الامة طيب قول لا تحملنا ما لا طاقة لنا به  
من التكاليف الشرعية - 00:45

او من البلاء والقدر طيب كيف ذلك في الاول الشرعية لا يحملنا ما نطيقه من العادات جميع العبادات طيب والقدرة لا تستطيع ان تصر على مثلك جميع نعم الفتنه - 00:01:05

حروب الجوع نعم الخوف وغير ذلك طيب واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. امداد الله اه ما الفرق بين هذين الجمل الثلاثة الدعائية والمحاوزة عن لا يعني متعلق هذه الاشياء ثلاثة - 00:01:41

متصل بهذه الاشياء الثلاثة العفو يتعلق بايش كلها في الذنب نعم مصطفى نعم نعم ص. وارحمنا في الآخرة في المستقبل صح يعني اذا العفو والمغفرة عما مضى فالعفو يتعلق بالتفريط في الواجب - 00:02:10

محمد ما معنی قوله مولانا مولانا لكن وش معنی المولى الذي الذي يناصرنا ويكون لنا - 00:02:45

المتولي لامرنا الناصر لنا على غيرنا طيب هذه الجملة هل تفيid الحصر يا عبد الله الصين لماذا لا تعرف الطرفين افلا يمكنك ان تاتي بمثال تبين لنا هذا يكثرا عندكم كلمة واجب وكثير انتوا زيادة ولكن - 00:03:21

نبي واحد بس النبي من الواجب ان تمحف النقطة اللي في الاسفل والله الذي له مثال من عنده مو بالازم من القرآن انا المسلم يعني وغيره وليس بمسلم او انت مثلا تحبني - 00:03:47

مم نعم اخشى يقول انت حبيبي انه صاحب المطعم اه على كل حال لو قلت مثلا انت ظارب او انت الضارب نعم اولى وين ايهين لا ما هي مهني بخط - 00:04:16

ما هي بخطا ما هي بخطا طيب قوله فانصرنا على القوم الكافرين الف يا مشعل معناها تعقيب لا زي تفريط يعني فبسبيب والاتك  
نسألك ان تنصرنا على القوم الكافرين. طيب - 00:04:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم مكلف بالآيمان بما أنزل إليه - 00:51:11

لان قوله امن الرسول هذا خبر يقتضي ان يكون وصفا له ان لم نقل انه بمعنى الامر انتبه ايوة وقد مر علينا في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشهد اني رسول الله - 00:05:32

هي قصة دين والد جابر رضي الله عنه طيب من فوائد الآية الكريمة ان القرآن كلام الله لقوله بما انزل اليه من ربها والمنزل هو الوحي والكلام والكلام وصف لا يقوم الا بمتكلم - 00:05:51

لا يمكن ان يقوم بنفسه وعلى هذا فيكون في الاية دليل على ان القرآن كلام الله. الوحي الذي انزل على محمد صلى الله عليه

وسلم ومن فوائد الآية أيضاً اثبات علو الله - 00:06:22

لأن النزول لا يكون إلا من أعظم بما أنزل إليه ومن فوائدتها اثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
بما أنزل إليه من ربه - 00:06:38

ومن فوائدها ايضا عظم ربوبيه الرسول صلى الله عليه وسلم فعظم ربوبيه الله واصحيتها بالنسبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال بما انزل اليهم من ربهم ويتبصر على ذلك - 00:06:56

ان الله سبحانه وتعالى سينصره لأن الريوبوبيّة الخاصة تقتضي ذلك لكن لا سيما وانه سوف يبلغ ما انزل اليه من ربّه ومن فوائد الاية الكريمة ان ان المؤمنين تبع لرسولهم صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

حيث يقال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنين وش التبعية انه ذكر المؤمن به قبل ان يذكر التابع يعني ما قال امن الرسول والمؤمنون بما انزل اليه وهذا يدل على انهم اتباع للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:48

بما انزل اليه من ربها والمؤمنون يعني امنوا بما انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم من ربها وعليه فكل من كان -  
لا يستقلون بشرعية دونه ومن فوائدها ايضا انه كلما كان الانسان اقوى ايمانا بالرسول صلى الله وسلم كان اشد تبعا له وجهه انه قال

00:08:12

اقوى ايمانا كان اشد تباعا ومن فوائدتها ايضا ومن فوائدتها ايضا ان ايمان الرسول عليه الصلاة والسلام والمؤمنين كان لكل اصول الدين لقوله كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله ايه ده - 00:08:43

كلنا امن بالله وملائكته وكتبه ورسله ويبقى عندنا اشكال وهو انه لم يذكر الايمان باليوم الاخر والايام بالقدر والجواب على ذلك انه في ضمن الايمان الكتب والرسل لأن الايمان بالقدر والايام باليوم الاخر مما جاءت به - 00:09:20

نعم الكتب والرسل فيكون داخلا في ظل الايمان بالرسل والايمان بالكفر طيب من فوائد الایات الكريمة اثبات الملائكة بات الملائكة لقوله وملائكته ووجوب الايمان بهم لقوله كل امن بالله وملائكته - 00:48

وقد سبق لنا في التفسير أنك عن كيفية الایمان بهم نمل باسمائهم ما علمنا منها وباإصافهم وباعمالهم بعد وبوظائفهم نعم الاعمال الخاصة بهم والوظائف التي يقومون بها كالكتبة وحفظ ابن ادم وما اشبه ذلك - 00:10:20

الاعمال التي يقومون بها على وجه خاص كالذين يركعون ويسجدون وما اشبه ذلك طيب ومن فوائد الاية الكريمة ان الايمان بالرسل ليس فيه تفرق لا نقول مثلا نؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام ولكن لا نؤمن بيعيسى - 00:10:49

الآن عيسى من بنى اسرائيل لا نفرق بين الرسل وقد سبق لنا معنى قوله لا نفترط نعم من فوائد الایات الكريمة ان من صفات المؤمنين السمع والطاعة - 00:11:13

السمع والطاعة لقوله وقالوا سمعنا واطعنا وذكرنا في التفسير ان الناس ينقسمون في هذا المقام الى ثلاثة اقسام معرض لا يسمع ولا يطيع والثاني سامع مطبع عكسه والثالث سامع - 00:11:39

غير مطبيع وهذا اشد من الاول طيب ومن فوائد الابية الكريمة ان كل احد يحتاج الى مغفرة الله لقوله غفرانك فكل انسان يحتاج الى المغفرة حتى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:06

يُتَغَمِّدُنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدِمُ مِنْ ذَنْبٍ وَمَا تَأْخِرُ - 00:12:32

كل انسان محتاج للمغفرة ومن ذهب من اهل العلم الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقع منه الذنب وان الاستغفار الذي يقع منه انما هو للتعليم فقط فقد ابعد النجعة - 00:12:59

كما ان من قال ان الاستغفار الذي كان الرسول يقوم به كان استغفاراً لذنوب امتی وهذا ايضا خطأ لأن الله قال له واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فشخص ذنبه ثم قال وللمؤمنين والمؤمنات - 00:13:18

واعلم ان الانسان قد يكون بعد الذنب اعلى مقاما منه قبل الذنب لانه قبل الذنب قد يكون مستمرنا للحالة عليها وماشيها المنه

عليه معتقدا انه كامل وانه ليس عليه ذنوب - 00:13:45

فاما اذنب واحس بذنبه رجع الى الله واناب اليه واختب اليه فيزداد ايمانا ويزاداد مقامه يرتفع مقامه عند الله عز وجل ولهذا قال الله تعالى في ادم وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه - 00:14:10

يجعل الاجتباء بعده هذا هذه المعصية انتباه فتاتب عليه وهدى وهذا كثيرا ما يقع اذا اذنب الانسان عرف قدر نفسه وانه يحتاج الى الله ورجع الى الله واحس بالخطيئة واكثر من الاستغفار - 00:14:34

وصار مقامه بعد الذنب اعلى من مقامه قبل الذنب طيب - 00:14:54